

بيدي على بطنه من الجوع واقول نفسي لك القلاء
لو تبليت من الدنيا بما يقولك فيقول يا عايشة مالي
والله اني احوال من اولى الغرم من الرسل صبر واعلموا
اشد من هذا فاضوا على ما هم فقهوا على رتبهم فاكرم
ما بهم واجزل ثوابهم فاجدني استحي ان ترهت في معيتي
ان يقضني غدا ونهم وما من شيء هو احسان من
المعروف بالحوالي واخلاقك فلك فاقام بعد الاستبرك
حتى يوقى صلى الله عليه وسلم **فصل** واما خوف ربه
وطاعته له وشدة عبادته فعلى قدر عمله برهه ولذله
قال فيما حدثناه ابو محمد بن عتاب قراءة متى عليه ثنا
ابو القاسم الطبري بسبع ثنا ابو الحسن القاسبي
ثنا ابو زيد المروزي ثنا ابو عبد الله القزويني ثنا
محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قبلا ولبكيتم كثيرا زادني روايتنا
عن ابي عيسى الترمذي رفعه الى ابي ذر ان اري ما لا
ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان
تسطر ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جنته
ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قبلا وبكيتم
كثيرا وما نلذتم بالنساء على الفراش ونحزتم الى بعد
تجرون الى الله لو ددت اني شيعة تعضد دوي هذا الكلام
وذكرت اني شيعة تعضد من قول ابي ذر نفسه وهو صحيح

ولم يرد

وفي حديث المفيرة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انفخت قدماه وفي رواية كان يصلي حتى ترم قدماه
فقبيل له اتكف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال فلا اكون عبدا شكورا ونحوه عن ابي
سلبت وابي هريرة وقالت غايشة كان عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ديمة وانك يطبق ما كان يطبق و
قلت كان يصوم حتى تقول لا يفطر حتى تقول لا يصوم
ونحوه عن ابن عباس وام سلة وامن وقالت كنت
لانشاء ان نراه من الليل مصليا الارانبه مصليا ولا
ناثما الارانبه نائمنا وقال عوف بن مالك كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستأذنته فاستأذنته فاستأذنته
فامر يصلي ففتمت معه فبدأ فاستفتح البقرة فلا يرباية
رحمة الا وقف فقال ولا يرباية عذاب الا وقف
فلعود ثم رجع فتمت بقدر قيامه يقول سبحات
ذي الجبروت والملكون والعظمة ثم سجد وقال مثل
ذلك ثم قرأ ال عمران ثم سورة بقره يفعل مثل
ذلك وعن حذيفة مثله وقال يجدهم من قيامه
وجلس بين السجدين نحوامنه وقال حتى تقرأ البقرة
وال عمران والنساء والمائد وعن عائشة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم باية من القرآن ليلة وعن
عبد الله بن النخعي رويت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي ويجوف ان يزكاذم الجبل قال ابن ابي عمير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا الاخران